

الملك الفرنسي فرانسيس الاول « . وعليه اصبح ايمان الامامية قرين النصر
المبين، وصنو الفتح المكين .
كاظم المدجيلي

مشاهير بيوت وقبائل سوق الشيوخ

Tribus Nomades aux environs de Souq - eeh - Chionkh.

٨ - مشاهير الرجال والبيوت

اغلب بيوت سوق الشيوخ الشريفة او الكبيرة هي من ابناء نجد . فاقام
يفتحون دورهم للضيوف ويكرمونهم ويحسون اليهم . ولذا ترى كلمتهم مسموعة
عند جميع العشائر ولهم جاه وصيت . ومن رؤوس البيوت الشريفة الشيخ
محمد علي ابا الخليل (كذا يقال في حالة الرفع والنصب . والجر على سبيل الكلمة
الواحدة) وهو من امرة سكان بيدها سابقاً بالحكم على بريدة
احدى ماصمق القصيم . وسليمان ابا الخليل . وسليمان بن حسن المهنا
اخو صالح ابن حسن المهنا الذي دخل بريدة فقتله غدراً ابن العمود في الايام
الاخيرة . ومحمد العبداهة ، وصالح العماري ، وابرهم العماري وهذان من الرجال
الكرام الاجلاء المحترمين وهما من اهل عنيزة .

واذ لم اجالس احداً من الحضر لم اعرف واحداً منهم وان كان فيهم من
اهل الفضل وقدم المحمد ما لا ينكره احد .

٩ . نظرة عامة في البلدة وفي حالتها

البلدية في غاية الانحطاط . وبيوت المدينة حقيرة امام الناظر وذلك لان
البلدية لاتسى في هدم ما يجب هدمه وترميم ما يحسن ترميمه وتقويم ما اعوجج من طرقها
وشوارعها . اما واردات البلدية فاتها لا تزيد على ما تتي ليرة لكن لا يصرف
منها على تنظيف الازقة ونوسيع الجواد وانارة المحلات ما يجب صرفه في هذا الوجه .
ويحيط بالبلد سور من الطين (اى سور من الطوف او الطوفة) وجانب
منه مبنى للابن والطالبق . والبلدة اربعة ابواب تفتق كلها في الليل ما عدا باب
التجديين فانه يبقى مفتوحاً لانه لا تجاسر احد على ان يسطر دارهم او يخونهم .
والبلدة خالية من الامن في بعض الاحيان وقليلته في اوقات اخرى وهي امينة

في برهة من السنة معلومة . وسبب ذلك وجود المشار البادية في حواليتها ولا سيما في ابان الفتن . كما وقع ذلك في ايام الاستبداد فانه قل فيها نفوذ الحكومة واشدت آتئذ المعضلات والمشكلات وتوالت فيها توالي المطر المدرار . والذي ساعد على استفحال الشر واستشرائه بين تلك الاقوام سوء تصرف بعض موظفي الحكومة وقلة درايتهم بسياسة تلك البلاد وعشائرها واهاليها . الامر الذي حط من ثلثي ثقة بالحكومة عند الرؤساء والامراء والشيوخ وغيرهم كما ستظهر لك حقائقه واسبابه في غير هذا الموطن .

١٠ . عشائر سوق الشيوخ

عشائرها من جهة الغرب هي :

- ١ . اهل او عشائر الكوت (١) وشيوخهم قويد (٢) وجار الله الحواس [كشداد] وعدد المسلحين منهم ١٠٠٠ رجل
- ٢ . الشواليش وشيوخهم عبد الله الوشاح (كشداد) وعدد حملة الاسلحة عندهم ٣٠٠

عشائرها من جهة الشمالية :

- ١ النواشي ورئيسهم علي المطلق وجنودهم ٣٠٠
 - ٢ حكيم ، ناصر الياسر ، ٦٠٠
 - ٣ ابو حميدى ، جاسم جولان ، ٣٠٠
 - ٤ بنو سالم ، وهيب (مصفرة مشددة الياء) ٣٠٠
 - ٥ الغريافية ، الحاج شهل العيسى ٥٠٠
 - ٦ الشواوشة والذبات [وزان ضمات] ، فيصل الياسر ٤٠٠
 - اهل السورة (كمورة) مزامل البشارة ، ٦٠٠
- عشائرها من جهة الشرق :

(١) الكوت هنا غير كوت الامارة المشهور باسم الكوت من باب التثقيب بل هو كوت ابن بادي . وفي العراق ٢٧ كوتاً سذكرها اذا سمعت لنا الفرصة .

(٢) تصغير قائد تصغيراً عامياً . اى يقلب همزة قويد ياء وادغامها بالياء .

الاولى .

- ١ بنو أشرف وهم البوحدان وبقية آل مشرف (وزان محمد) ٥٠٠
 ٢ بنو سد (وزان تل وهي تصحيف اسد) ورئيسهم سالم بن خيون ٤٠٠
 ٣ بنو حطيط (كزير) الشيخ سبت (بالفتح) ٣٠٠
 ٤ آل اسماعيل الحاج خشان (كشاد) ٣٠٠

- ٥ العمارة
 ٦ الحول (محرمة) | ينتمون جميعهم الى بني خيقان ٣٠٠
 ٧ الفهود
 ٨ البوشامة ؟ ٣٠٠
 عشائرها الموجودة في غربي منازل بني سد :

- ١ ابو خليفة محمد الناصح وابن ركاب ٧٠٠
 ٢ المومنون الميرزا عناية (بكسر الاول) ٦٠٠
 ٣ بنو سعيد عيسى الرديني (مصغر ومنسوب) ٦٠٠
 ٤ الجوير ابن جويرع وابن قطان ١٥٠٠
 ٥ آل زياد مركز تحقيق؟ كالمؤثر علوم ردي ٥٠٠
 عشائر بني خيقان

- ١ آل شميس ؟ ٤٥٠
 ٢ ابو خليفة عبد الله الراضي ٤٠٠
 ٣ الرحمة المغشقين ١٥٠٠
 ٤ التجيمات زياد ٣٠٠
 ٥ آل عبدالله ٣٠٠
 ٦ العليان (مصفرة ومشددة الياء) فيصل ١٥٠٠

- ٧ العساكرة الحاج مرعي (بكسر الاول) والحاج دوخي (بضم فسكون) ٢٠٠٠
 هذا سجل العشائر المحيطة بالسوق وهناك عشائر صغيرة اضربنا عن ذكرها
 خوفاً للاختصار كما ان ثم عشائر اخرى لا يعلم الى اى قضاء راجعة اليوم وان
 كانت في السابق عائدة الى قضاء السوق .

١٠١٠ - الاتهار الموجودة بجوار سوق الشيوخ

يسمى الاعراب انهارهم قراناً مفرداً قرمة والكلمة مشتقة عندهم
 من قرم الساقية او الجدول اذا كسره بالمسحاة ليحرق منه الماء فالقرمة اذا

الجدول او النهر الذى يسهل فتحه او سده عند الحاجة بخلاف النهر فانه لسعته لا يسهل التصرف به على الوجه المذكور . وهناك انهر كبيرة يحمل منها جداول صغيرة ونحن نذكر هنا ما وصل اليه علمنا ، على ان هنالك انهاراً لا يزيد عرضها على ذراعين ونصف الى ٣ اذرع ولهذا تضرب صفحاً عن ذكرها . ودونك اسماء الانهار التى بين المركز (١) او (الناصرية) [٢] وبين سوق الشيوخ .

في الجهة القبليه او في الشاطىء القبلى .

العقر (كقفل) الحمار (كشداد) الميمنية (تصغير مجنونيه) العمانية ،
المصغر (كمحمد) السعيدية (مصغرة منسوبه) الخندق ، قرمة جار الله ،
الجوسه (كعورة) الغافليه ، المازنيه ، التقيمشى (مصغرة وباسكان الياء والميم
معاً وياه النسبه) ، الفضليه .

والانهار التى هي في جهه الجزيرة او في الجهه الشرقيه هي :

السديناويه (مصغرة منسوبه) الميديه (مصغرة منسوبه) قرمة آل بو سوق
بدعه (اي قرمة) الحسينات . ابا الرقوس (كندا يلفوظونها في حالة الرقع
والنصب والجر) الدقانيه ، البوزيم ، الهداميه ، العرجانيه . غليون (مصغر
غليون) الميحيشيه . السفحة (وهو نهر عظيم يأخذ اكثر من نصف
ماء الفرات)

والانهار التى بتدى من السوق الى ان يدفع الشط في برق الحمار (٣) او

الجزائر من الجهتين هي :

(١) سميت الناصريه بالمركز من باب التقلب لانها كانت مقر اماره ناصر باشا

السعدون .

(٢) الناصريه هي المدينه التى اسمها ناصر باشا السعدون وباسمه سميت . وقد
كانت بلدة عامرة الى نحو اواخر سنه ١٢٩٠ هـ (= ١٨٧٣ م) ثم لما كان عهد
الاستبداد ، اخذت بالتهقر وهي اليوم متصرفيه تقيم فيها المساكر والجنود اللذاهيه الى
تلك الارزاء لاصلاح الفتن التى تنشأ فيها على الدوام ولاخاد نيرانها عند شيوها .

(٣) البرق بالفتح جمع برقه والبرقه الهور ويزق الحمار موضع يشبه الجزائر .

وله حكايه يطول شرحها هنا نخرجنا عن موضوعنا . والبرقه من افه اهل العراق
وقصيحتها التمد بالفتح وبالتحريك وهو الماء القليل لامادة له او ما يبقى في الجلد او ما
يظهر في الشتاء ويذهب في الصيف .

المحولة او قرمة التواشي (١) ام الطول ، العتيبة [٢] الطليعة لآل ابو حميد ، الاصيح . الكرمانشيه (٣) ام نخلة وهذه الأنهر من جهة الشاميه . والأنهر التي تقابل تلك الأنهر من جهة الجزيرة هي :

الرحمانية لتواشي

الريمجية حكام

الزيادية للزياد

الناطوري للحسن

الحريقاوية للزياد

قرمة بنى سعيد للزياد

نهر المومنين (٥) للمومنين

ام شكاة ؟

الدهلاوية ؟

ومن بعد ذلك بتوزع الماء في البحيرات فيقل نفقه ويكثر ضرره . واذا انتهى الامر الى مثل هذه الحال فالاجدر بنا نتم الكلام . والسلام .

سليمان الدخيل

صاحب جريدة الرياض

* نخن والدهر *

Faut - il tout attribuer au Destin ?

عجبت ان من دهره يتظلم * وافعله مما تظلم اظلم

(٢) يضم الميم وفتح الحاء وتشديد الواو المفتوحة . والتواشي فتخذ من بنى سد وهم اصحاب المواشي والسائمة وكثيراً ما يزرعون الذرة ولهم عادات وسنن خاصة بهم .
(٣) بالتصغير والنسبة وهذان النهران عائدان الى عشيرة حكام ويلحق بهما ثلاثة أنهار وهي : المزيبية وهي ترعه منهوية الى مزعل باشا السعدون ، وختلان ، والطليعة ولم تذكرها في محلها لصغرهما .

(٤) . لام نخلة شعب كثيرة وعدد المعروف منها سبعة أنهار وهي كلها للحسن عشيرة مزعل ونعيمش (تصغير مزعل ونعيمش) مع الكرمانشيه (٥) ولهذا النهر اسم آخر وهو الحميدي . وهذا النهر هو الشط القديم وقد اندرس لشعب الأنهر الكثيرة منه وهناك اسباب اخرى غير هذا السبب . والله اعلم .